

الأساس فهي الطب النفسي الافتراضات الأساسية:

الفصل السادس:

ملف اضطرابات الوعي (39)

رسالة طيبة من عالم جَمِيد [1]

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD13915.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2015/09/13
السنة التاسعة - العدد: 2935



الرسالة:

العزیز الدكتور يحيى الرخاوي المحترم
لم أنجح ولا أعرف إن كنت سأنجح في إرسال تحياتي لكم
وفي وعدي لكم بإن سأكتب عن نجاحكم المحقق في الحلميات

جاءني اليوم على بريدي الإلكتروني الخاص رسالة رقيقة كريمة من عالم جهيد، أنا فرح بالانتماء إلى من ينتمى إليهم، وقد جاءت في الوقت المناسب لمن يتتبع المرحلة التي أمر بها عامة وبالنسبة لموضوعنا الجارى (الأحلام، والشعر، والإبداع) بوجه خاص، وقد طلبت مؤخرا من أصدقاء الموقع (والشبكة) المشورة بشأن خطواتي القادمة، فالحياة قصيرة، وأيضا وجدت أن الرسالة تناسبت مع ما أرسلته إلى رئيس الشبكة النفسية "شعن"، أ.د. جمال التركي، من تحفظ على دعوته الجديدة لتكريم النشرة وكاتبها بمناسبة بداية عامها التاسع دون توقف يوما واحدا، فهي - مع الرد عليها- نموذج لما أفضله من حاجتى إلى "الشوفان"، والنقد، عن التقريظ والمديح مهما صدقت مصادره. طمأنتنى هذه الرسالة ووجدت فيها دعما كافيا للاستمرار سنة أخرى أو مائة كما يشاء المولى عز وجل، وهى من الرائد الرائع أ.د. على زيعور، وهذا نصها، والرد عليها:

الرسالة:

العزیز الدكتور يحيى الرخاوي المحترم
لم أنجح ولا أعرف إن كنت سأنجح في إرسال تحياتي لكم
وفي وعدي لكم بإن سأكتب عن نجاحكم المحقق في الحلميات.

على زيعور

الرد:

الكريم الرائد الرائع أ.د. على زيعور

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وصلتني رسالتكم في الوقت المناسب، وأنا أهم بأن أعيد ترتيب أولوياتي بعد هذه الرحلة التي طالمت، ربما أكثر مما ينبغي، وأيضا وأنا أحاور الإبن والأخ والزميل صاحب الفضل د. جمال التركي حول نوع الرؤية التي أنتظرها، بديلا عن ما يسمى التكريم والتقريظ، شكرا لكما بكل ما أملك ثم دعنى أعتذر مرة أخرى أننى لم أشرب بالقدر الكافى من فيضان عطائكم حتى أجرو أن أقول بعض رأبي في عظمة اجتهاداتك في اللحم وغير اللحم، فأنا أتعلم وأفرح وأفخر بكم، وأطمئن، وهذا يكفينى في المرحلة الراهنة

طلبت مؤخرا من أصدقاء الموقع (والشبكة) المشورة بشأن خطواتي القادمة، فالحياة قصيرة

وجدت أن الرسالة تناسبت مع ما أرسلته إلى رئيس الشبكة النفسية "شعن"، أ.د. جمال التركي، من تحفظ على دعوته الجديدة لتكريم النشرة وكاتبها بمناسبة بداية عامها التاسع دون توقف يوما واحدا

هى - مع الرد عليها- نموذج لما أفضله من حاجتى إلى "الشوفان"، والنقد، عن التقريظ والمديح مهما صدقت مصادره

طمأنتنى هذه الرسالة ووجدت فيها دعما كافيا للاستمرار سنة أخرى أو مائة كما يشاء المولى عز وجل، وهى من الرائد الرائع أ.د. على زيعور

وبعد

أما بالنسبة لفضلكم باعتزامكم أن تتكرموا بالإشارة إلى ما أسميتهوه نجاحي في الحلمييات، فهذا كرم لم يخطر على بالي أن أعيشه أصلا قبل أن أقضى، ذلك أنني بدأت نشر ما وصلني من خبرتي فتنظيري في هذا الموضوع منذ أكثر من ثلاثة عقود، في مواقع كنت أحسب أنها قادرة على إيلاغ بعض رسالتي "من يههه الأمر"، إلا أنه يبدو أنه لم يأخذني أحد من كل الفرق التي ظننت أنها معنيّة "بالامر"، مأخذ الجد الذي كنت أنتظره، ومع ذلك واصلتُ، بفضل الله، وفضل بعض من يأمل خيرا في هذه الثقافة وهذا العنصر الكريم دون تفضيل خاص.

المهم، رأيت من واجبي أن أوافيكم ببعض الأصول التي بدأت بها، بدءا بالأطروحة الأولى التي نشرت في صورتها الأولى في مجلة فصول/ المجلد الخامس/العدد (2) سنة 1985 ص(67) - 91 وقد تم تحديثها دون مساس بجوهرها في كتابي الذي نشره المجلس الأعلى للثقافة سنة 2007 بعنوان "حركية الوجود حركية الوجود وتجليات الإبداع": [جدلية الحلم والشعر والجنون]، وآسف لأنها تربو على أكثر من مائة صفحة، وهي مجرد بداية لما تطور بعد ذلك مما قد أوافيكم به إذا شئتم مع تطور الحوار.

وكذلك أوافيكم بأخر ما كتبت فيما يتعلق - بشكل أو بآخر- بنفس الموضوع، وهو ما نشره أمس في موقعي في نشرة "الإنسان والتطور اليومية" في سلسلة حوارى مع مولانا النفرى عن: ما هو "الليل"؟ وما علاقته بالنوم والحلم والغيب والوعى؟؟

وبعد

أفحمتى هذه الرسالة، فاكتفيت بها - بعد إنكم - لنواصل غدا.

*** **

دعنى أعتذر مرة أخرى
أئننى لم أشربه بالقدر
الكافى من فيضان عطائكم
حتى أجرو أن أقول بعض
رأىى فى عظمة اجتهداتك
فى العلم وتمير العلم، فأنا
أتعلم وأفزع وأفزع بكو،
وأطمئن، وهذا يكفينى فى
المرحلة الراهنة

"، إلا أنه يبدو أنه لم يأخذني
أحد من كل الفرق التي
ظننت أنها معنيّة "بالامر"،
مأخذ الجد الذي كنت
أنتظره، ومع ذلك واصلتُ،
بفضل الله، وفضل بعض من
يأمل خيرا فى هذه الثقافة
وهذا العنصر الكريم دون
تفضيل خاص



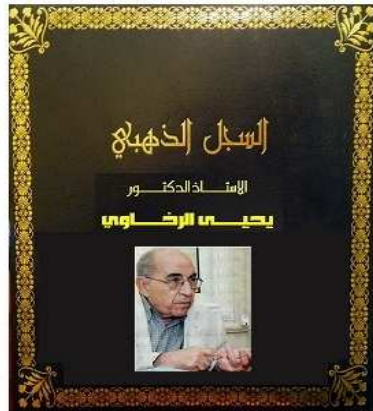
النشرة اليومية "الإنسان والتطور"

تدخل عامك التاسع

وتطعمنا شمعنا الثامنة



أجعل
التكائى



التكريم الحقيقى كـ

ان تصل الكلمة الى اصحابها...

وحنك نشارك الجميع فى هذا التكريم اذعو من كل من عرف
الاسناذ الرضاوى (- انسانا اسناذ عالم طيبا اديبا صاحبا آخا ابا زوجا
رفيقا زميلا...) ان يعون كلمة" فى حق هذا العالج العربى / العالمى
الكبير